هادي يشترط الحصول على التزام بعدم الخوض في ملف الرئاسة.. ووتيرة المواجهات تتصاعد في اليمن

الأمم المتحدة: حذف اسم التحالف السعودي من اللائحة السوداء ليس نهائياً

قال الناطق الرسميّ باسم الأمين العامّ للأمم المتحدة: إن حذف اسم التحالف السعودي من اللائحة السوداء ليس نهائياً بل إن الأمم المتحدة تنتظر معلومات من الرياض، فيما دعا مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة إلى ضرورة أن تتخذ الأمانة العامة للأمم المتحدة موقفا «أكثر استقلالية» أثناء إعداد تقاريرها.

وأضاف دوجاريك: إن الرياض منحت فرصة لتقديم اعتراضاتها ومعلوماتها على فحوى التقرير قبل موعد مناقشته في مجلس الأمن في شهر آب المقبل.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أعلن الخميس الماضي، أن قرار المنظمة الدولية بإدراج التحالف السعودي على القائمة السوداء بسبب قتل الأطفال «نتجت عنه تهديدات من عدة دول بوقف تمويل الكثير من برامج المنظمة».

وقال بان: إن قراره برفع اسم التحالف مؤقتاً من القائمة السوداء لانتهاك حقوق الأطفال في الصراعات المسلحة «كان من بين أكثر القرارات التي اتخذها إيلاماً وصعوبة».

وفي سياق متصل دعا مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة فيتالي تشوركين إلى ضرورة أن تتخذ الأمانة العامة للأمم المتحدة موقفاً «أكثر استقلالية» أثناء إعداد التقارير.

وتعليقاً على موقف المنظمة بشأن السعودية قال تشوركين: إن هناك دولاً تمارس الضغوط على الأمانة العامة من أجل عدم ذكر بعض الأمور.

وفي إشارة إلى تقرير آخر خاص بالتهديدات الصادرة عن تنظيم داعش أشار تشوركين إلى أن الأمم المتحدة لم تدرج المعلومات التي قدمتها بلاده حول تورط تركيا بشكل واضح في دعم المسلحين.

طفل يحمل مساعدات حصل عليها من أحد مراكز التوزيع في صنعاء (رويترز)

وفي سياق آخر أكدت مصادر يمنية أن رئيس وفد هادي المفاوض في الكويت عبد الملك المخلافي توجه إلى الرياض لإقناع الرئيس هادي بتحديد مدة رئاسته، وأنّ ما أنجز في المفاوضات متوقّف على ذلك.

في المقابل أفاد المصدر بأن الرئيس هادي رفض تبادل الأسرى والمعتقلين مشترطاً الحصول على التزام بعدم الخوض في ملف الرئاسة.

وإلى ذلك نفى رئيس وفد أنصار الله في مشاورات الكويت صحة ما تناولته بعض وسائل الإعلام عن وجود توافقات متقدمة يمكن أن تمثّل أرضية مشتركة لصياغة أي خطة حلّ خلال الأيام المقبلة.

وفي السياق، أكد المبعوث الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أنه تسلّم تعهدات من الأطراف اليمنيين المشاركين في مشاورات الكويت تفيد بأنهم سيواصلون العمل من أجل الوصول إلى حلّ سلميّ ومستدام.

وعقب جلسات الجمعة أعلن ولد الشيخ أحمد في بيان له أن المشاركين ناقشوا الترتيبات الأمنية وتسيير شؤون الحكومة والافراج عن السجناء والمعتقلين، وأكد أنه على الرّغم من بعض التباين في وجهات النظر إلا أن هناك إجماعاً على مواضيع محوريّة.

ميدانياً: لم تهدأ جبهات القتال في اليمن مع دخول شهر رمضان الكريم يومه السادس، بل زادت ضراوةً. فقد تصاعدت وتيرة المواجهات فجر أمس بين قوات الجيش واللجان الشعبية من جهة وقوات التحالف السعودي من جهة أخرى عند الحدود اليمنية السعودية.

وأفاد مصدر ميداني بأن القصف المدفعي المتبادل هو الأعنف منذ إعلان قرار وقف إطلاق النار بين الطرفين.

وفي محافظة تعز فقد أعلنت وزارة الدفاع اليمنية عن مقتل وجرح العديد من قوات هادي خلال تصدي الجيش واللجان لمحاولة تقدمهم باتجاه تلة الرقعة في مديرية مَقْبَنة غربي المحافظة.

إلى ذلك أفاد مصدر محلي عن مقتل أحد القيادات الميدانية لقوات هادي الشيخ علي جابر خلال المواجهات مع الجيش واللجان في مديرية الوازعية.

وفي محافظة الجوف شنّت مقاتلات التحالف السعودي غارتين جويتين على مديرية المُتُون بالتزامن مع مواجهات عنيفة بين قوات هادي المدعومة بالتحالف السعودي من جهة وقوات الجيش واللجان الشعبية من جهة أخرى في مديرية المصلوب شمالي المحافظة الصحراوية الممتدة إلى السعودية.

أما في مأرب فقد قتل شخصان يعتقد بانتمائهما لتنظيم القاعدة بغارة جوية لطائرة من دون طيار يرجح أنها أميركية استهدفت سيارتهما في منطقة الفلج بوادي عبيدة شرقي مدينة مأرب شمال شرق اليمن.

وتجددت المواجهات عند الحدود اليمنية السعودية بعد أن شنّت مقاتلات التحالف السعودي سلسلة غارات جوية على سوق المزرق والشارع العام في مديرية حرض الحدودية، بالتزامن مع قصف مدفعي وصاروخي للبوارج البحرية السعودية على مزارع نسيم والخضراء في مديرية ميدي المحاذية، بالترافق مع قصف بري على الشريط الحدودي لمديريتي ميدي وحرض الحدوديتين في محافظة حجة غرب اليمن.

وكالات

ليبرمان وزير «دفاع» إسرائيل، لماذا؟!

تحسين الحلبي

حين استقال الجنرال يعالون من وزارة الدفاع ولم يقبل بوزارة الخارجية بديلاً صور الكثيرون من المحللين تعيين ليبرمان وزيراً للدفاع واحتجاج يعالون عليه وكأنه تغيير باتجاه تبني سياسة إسرائيلية أكثر يمينية وتطرفاً فظهر يعلون بصورة المعتدل أمام ليبرمان والحقيقة التي تظهر في سجل يعالون تدل على أنه أبرز من يمثل أشد المغالين باتجاه التطرف وأكثرهم خبرة فهو الذي قال حين كان رئيساً للمخابرات العسكرية وحين أصبح رئيساً للأركان بعد ذلك: «إن الفلسطينيين لديهم جينات تدفعهم لقتل الإسرائيليين ولذلك لا حل إلا بتصفيتهم» وهذه العبارة لم يجرؤ ليبرمان الذي يحمل الهدف نفسه على قولها.. والمهم أن هذا التغيير في حكومة نتنياهو في وزارة الدفاع وتسليمها لليبرمان الشخصية المدنية التي لا تحمل سجلاً عسكرياً استراتيجياً يطرح سؤالاً هو: لماذا ليبرمان ولماذا فضل يعالون الاستقالة من المنصب وليس من السياسة؟

يرى المحللون الإسرائيليون أن أسباباً عديدة فرضت عليه إجراء هذا التغيير الوزاري أهمها أولاً: إبعاد أي تهديد بحجب الثقة عن حكومته الائتلافية وإسقاطها فحكومته تتمتع بتأييد (٦١) عضواً في الكنيست من مجموع (١٢٠) وبوسع أي عضو أو اثنين من أحزاب الائتلاف الحكومي التهديد بالانسحاب منها وإسقاطها. ووجد نتنياهو أن انضمام ليبرمان وحزبه سيوفر لها زيادة عدد أعضاء الائتلاف إلى (٦٦) عضواً وفي هذه الحالة يضمن نسبة أكثر في استقرار الحكومة.

ثانياً: يترافق هذا التغيير وخصوصا لجهة تعيين ليبرمان وزيراً للدفاع أي أنه المسؤول الأول عن جميع الأراضي المحتلة في الضفة الغربية مع ظهور نوايا إسرائيلية تحدث عنها مركز (جروزاليم للشؤون العامة) (جي سي. بي أي) تتطرق إلى رغبة إسرائيلية- أردنية مشتركة توفر مشاركة الأردن المباشرة في أي حل يجري الإعداد له بين الضفة الغربية والمملكة الأردنية.. وبالإضافة إلى ما نشره (مركز جروزاليم) كانت الصحف الإسرائيلية (وخصوصاً هآريتس) قد نشرت أفكاراً تتداولها حكومة نتنياهو لإجراء تبادل للأراضي يشترك فيه عدد من الدول العربية المجاورة لإسرائيل بما في ذلك السعودية عند البحر الأحمر وبحيث تضمن إسرائيل السيطرة والسيادة على الضفة الغربية والجولان مقابل تبادل للأراضي بين عدد من هذه الدول العربية لمصلحة الخطة الإسرائيلية، والمعروف أن (ليبرمان) وزير الدفاع الجديد سيحتاج نتنياهو إلى مقاعده في الكنيست وإلى دوره في أي خطة من هذا القبيل طالما أنه كان الداعي علناً لسياسة تبادل الأراضي من أجل إنهاء «النزاع الفلسطيني الإسرائيلي» بما يضمن أمن إسرائيل، كما أن ليبرمان نفسه كان الداعي علناً حين تسلم منصب وزير الخارجية في حكومة نتنياهو السابقة (٢٠١٣-٢٠١٤) إلى فرض تطبيع بين دول النظام الرسمية العربي وبين إسرائيل قبل الانتظار للحل النهائي للنزاع. ويبدو أن إسرائيل تنظر الآن للظروف التي تمر بها المنطقة مع تزايد قدرتها على التأثير على دول النظم الرسمي العربي كفرصة سانحة لتنفيذ أخطر مرحلة في مراحل تصفية القضية الفلسطينية بمشاركة عربية.

فليبرمان كان يحلم بفرض تبادل الأراضي منذ عام ٢٠٠٤ وكان يحلم بفرض تطبيع منذ عام ٢٠١٣ مع عدد من الدول العربية ولذلك يجري التداول الآن بأنباء تتحدث عن محاولة إجراء تعديل على الخطة السعودية العربية التي تبنتها الجامعة العربية عام ٢٠٠٢ للتطبيع الشامل مع إسرائيل.. لكنه من المؤكد بالمقابل أن تظل أحلام ليبرمان والتواطؤ مع أحلامه مجرد أوهام تدور في رأسه وليس على الأرض.

كأس أوروبا ٢٠١٦ رهان ضخم بمكاسب محدودة لـ«هولاند»

فرنسا تتحرك لمواجهة أعمال الشغب وإضراب الطيارين يهدد سفر المشجعين

جعل الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند من استضافة كأس أوروبا ٢٠١٦ لكرة القدم رهاناً مهماً قد لا يعود عليه بربح كبير بل ربما بخسارة وسط الاحتجاجات الاجتماعية العارمة في البلاد، على حين يرى خبراء أنه لن يفيده في الانتخابات الرئاسية ٢٠١٧.

هذه البطولة هي الحدث الكبير الأخير الذي ينظم في البلاد قبل الانتخابات في ربيع ٢٠١٧، وانطلقت وسط التوتر الناجم عن هاجس الاعتداءات واحتجاجات اجتماعية وإضرابات لا تبدو أنها ستخبو قريباً.

كما أن الرئيس الاشتراكي الذي يهوى كرة القدم افتتح البطولة على حين وصلت شعبيته إلى أدنى مستوياتها. لذلك تتوالى التساؤلات حول احتمالات نهوضه بثبات مستفيداً من بطولة ينجح في تجنيبها تبعات الأزمة الاجتماعية أو حتى من فوز أو سجل جيد لمنتخب فرنسا. لكن أغلبية الخبراء يشككون في ذلك. وقال المحلل السياسي غابيل سليمان من مؤسسة أودوكسا للاستطلاعات: «كلا، بالطبع لا، ليس وارداً على الإطلاق! لدينا رئيس شعبيته سيئة جداً. لا يمكن لفرنسوا هولاند أن يحصد مكاسب تذكر»، وأضاف: «هذه المكاسب لن تتغير مع بطولة أوروبا، لكن التحدي الكبير هو ألا تنهار شعبيته بالكامل بسبب البطولة».

كما صرح المؤرخ الرياضي بول ديستشي: «إذا تواصلت التحركات الاجتماعية والمشاكل المختلفة والإرهاب، حتى لو فازت فرنسا بكأس أوروبا فلن يعود ذلك إلا بمكاسب ضئيلة على فرنسوا هولاند»، وأوضح: «ستسري البهجة بالطبع، لكنها عابرة، كالكرز والربيع. الفرنسيون أذكياء كفاية لإدراك الفرق بين هذه الفترة القصيرة والحياة اليومية».

إلقاء الغاز المسيل للدموع خلال اشتباكات مع الشرطة في مرسيليا، جنوب فرنسا (رويترز)

وبعد ثمانية أشهر على الاعتداءات الإرهابية في ١٣ تشرين الثاني ٢٠١٥ في باريس (١٣٠ قتيلاً، مئات الجرحى) بات سيناريو وقوع اعتداء آخر في أثناء بطولة أوروبا كابوساً يقض المضاجع.

لكن ما يبدو أكثر ضرراً هو الاحتجاجات الاجتماعية الرافضة لإصلاح قانون العمل التي تخللتها منذ انطلاقها في آذار أعمال عنف وإضرابات وقطع طرقات توالت في الأسابيع الأخيرة وما زالت مستمرة. والاحتجاجات لم تتوقف إذ بدأ طيارو الخطوط الفرنسية أمس إضراباً يستمر أربعة أيام.

ومع أن رئيس إدارة الشركة فريديريك غاجي وعد بأن الشركة ستتمكن من تسيير ٨٠٪ من الرحلات فإنه لم يستبعد إلغاء أو تأخير رحلات في اللحظة الأخيرة.

وقالت إميلي ريكييه (٣٥ عاماً): «لا أعرف كيف سنعود إلى البيت» بعد أن جاءت من مدينة نيس الجنوبية إلى باريس لحضور مباراة الافتتاح.

وأكد رئيس «الكونفدرالية العامة للعمل» فيليب مارتينيز أن النقابة التي تعبئ وتحرك الاحتجاجات على تعديل قانون العمل «لن تخضع للابتزاز» بسبب تنظيم بطولة كأس أوروبا، وأن حركة الإضراب ستستمر.

وأكد العاملون في الشركة الوطنية للسكك الحديد أنهم سيواصلون الإضراب خلال عطلة نهاية الأسبوع مع تعثر المفاوضات، على حين يستمر توقف جامعي القمامة ومصانع حرق المخلفات المنزلية عن العمل حتى الثلاثاء.

ومع بذل بلديتي باريس ومرسيليا جهوداً كبيرة لجمع القمامة لا تزال تتكدس على الأرصفة أكوام من الزبالة التي تتصاعد منها رائحة كريهة في بعض الأحياء.

وأكد الخبراء: «لن يغفر لفرنسوا هولاند تقصيره بعدما بدأت النفايات تتكدس في الشوارع وانقطعت حركة القطارات».

وفي الواقع أشار عدد من الاستطلاعات مؤخراً إلى رفض أغلبية الفرنسيين (٥٤٪) استمرار الإضرابات والتظاهرات، لكن نحو ٦٠٪ اعتبروا هولاند ورئيس وزرائه مانويل فالس مسؤولين عن الوضع.

وعم الفرح فرنسا أمس السبت بعد الفوز في مباراة بطولة كأس أوروبا ٢٠١٦ الافتتاحية لكن الشرطة تستعد لمواجهة أعمال شغب متوقعة بين مشجعي فريقي روسيا وإنكلترا على حين ينفذ طيارو شركة «ايرفرانس» إضراباً.

فالإضراب المعلن لربع طياري الخطوط الفرنسية قد يؤثر في سفر المشجعين القادمين لحضور المباريات، على حين تتأخر رحلات القطار في اليوم الحادي عشر من إضراب السكك الحديد.

وعلى حين تعلن فرنسا حالة طوارئ خشية تنفيذ اعتداءات إرهابية كانت أعمال الشغب التي يقوم بها مشجعو فرق كرة القدم الاختبار الأول للشرطة حيث شهدت مرسيليا ليلتين من الصدامات العنيفة.

وحتى قبل مباراة روسيا وإنكلترا اشتبك المئات من المشجعين مع بعضهم وتبادلوا الشتائم ورشقوا الشرطيين بالزجاجات في حي المرفأ القديم. وأطلقت الشرطة الغاز المسيل للدموع وأمرت بإغلاق الحانات والمطاعم في المرفأ وأوقفت سبعة مشجعين.

وافتتحت مباريات كأس أوروبا ٢٠١٦ بعد سبعة أشهر من اعتداءات تشرين الثاني التي تبناها تنظيم «داعش» الإرهابي وأوقعت ١٣٠ قتيلاً في باريس، والاضطرابات الاجتماعية المستمرة منذ أشهر والخلافات السياسية والفيضانات والأمطار الغزيرة.

ومع خضوع ثمانين ألف مشجع بكل طيبة خاطر للتفتيش الأمني الدقيق قبل الدخول إلى ستاد «دو فرانس»، أحبط الخوف من اعتداءات إرهابية حماسة كثيرين فلم تمتلئ منطقة تجمع المشجعين الكثيفة في باريس تحت برج إيفل إلا بنصف العدد المتوقع، وفق الشرطة. ويتوقع أن تجتذب المباريات التي تجري في عشرة أماكن في مختلف أنحاء البلاد نحو مليوني زائر من خارج فرنسا، ما يشكل تحدياً لقوات الأمن.

ونشر نحو ٩٠ ألف شرطي ورجل أمن لحماية اللاعبين والمشجعين بينهم ١٣ ألفاً في باريس وحدها حيث يمكن مشاهدة الجنود يتجولون بأسلحتهم الرشاشة.

(أ ف ب)

الانتقادات بين كلينتون وترامب في أوجها

كلينتون تتعهد بإعطاء أولوية لحقوق الإجهاض في حال انتخابها رئيسة

تعهدت المرشحة الديمقراطية للانتخابات الرئاسية الأميركية هيلاري كلينتون الجمعة بأن يظل الحق في الإجهاض مسألة أساسية على جدول أعمالها في حال انتخابها رئيسة للبلاد.

وانتقدت كلينتون خلال لقائها مع الفرع السياسي لمنظمة «بلاند بيرانتهود» لتنظيم الأسرة في واشنطن منافسها الجمهوري، قائلة: إنه معاد لحقوق النساء.

وصرحت: «عندما يقول ترامب (لنجعل أميركا عظيمة مرة أخرى) فهو يقصد (لنجعل أميركا رجعية) لتعود إلى الحقبة التي كانت فيها الكرامة وتوافر الفرص تقتصر على البعض وليس الجميع».

وتابعت كلينتون: «يريد أن نعود إلى الحقبة التي كان فيها الإجهاض غير شرعي، وكانت خيارات النساء والفتيات محدودة وحياتهن مهددة».

ومضت كلينتون تقول متوجهة إلى ترامب بأسلوب مباشر بدأت تعتمده مؤخراً: «دونالد هذه الأيام ولت».

من جهته، قال ترامب في كلمة خلال مؤتمر لتحالف الإيمان والحرية المسيحي المتشدد: «نريد المحافظة على قدسية الحياة وكرامتها».

كذلك انتقد كلينتون لأنها تريد «السعي للحصول على تمويل فدرالي للإجهاض حتى في مراحل متأخرة من الحمل».

وكان ترامب أثار استنكاراً شديداً بعد انتقاده القاضي غونزالو كورييل المكلف ملف «جامعة ترامب» السابقة، قائلاً: إنه يعاني «تضارب مصالح» بسبب تحدره من أصل مكسيكي.

إلا أنه سعى الجمعة إلى اعتماد لهجة أكثر تصالحية قائلاً: «الحرية من أي نوع، معناها عدم إصدار أحكام على أحد بسبب عرقه أو لونه»، وأضاف: «نحن الآن أمة منقسمة جداً... إذا فزت في الانتخابات فسأوحد أمتنا».

وقلل ترامب من أهمية ثروته وهو أمر نادراً ما يقوم به، قائلاً: إن سعادة الأسرة هي الأولوية.

إلا أن كلينتون ذكرت حضورها بأن ترامب دعا إلى إلغاء إجازات الأسر المدفوعة وقوانين المساواة في الأجور، وبأنه هدد بوقف تمويل منظمة «بلاند بيرانتهود»، وبأنه يمكن أن يعيّن قضاة في المحكمة العليا يريدون إلغاء حقوق الإجهاض.

وشددت كلينتون في المقابل على مسيرتها الحافلة بدعم المساواة بين الجنسين منذ كانت سيدة أولى وسناتوراً ووزيرة للخارجية في الولاية الرئاسية الأولى للرئيس الحالي باراك أوباما.

وأظهر استطلاع للرأي أجرته شبكة «فوكس نيوز» مؤخراً أن ٦٤٪ من النساء لا يؤيدن ترامب، في مقابل ٤٩٪ لا تعجبهن كلينتون. كما قالت نصف النساء اللواتي شملهن الاستطلاع: إنهن سيصوتن لمصلحة كلينتون في مقابل ٣٢٪ لمصلحة ترامب.

(أ ف ب)

القوات الخاصة الأميركية تطلب نظير السلاح الروسي

طلبت قيادة القوات الخاصة الأميركية من الشركات الأميركية المنتجة للأسلحة أن تقوم بتصميم وإنتاج نظائر لها مشابهة للأسلحة الروسية.

أفادت بذلك الجمعة صحيفة «واشنطن بوست» وقالت إن قيادة العمليات الخاصة التي تشرف على قسم كبير من قوات النخبة في الولايات المتحدة، تدرس إمكانية تصميم وإنتاج نماذج أسلحة تشبه الأسلحة الروسية بما في ذلك البندقية الآلية «أ ك-٤٧» التي تستخدم في مختلف مناطق العمليات القتالية في العالم.

وذكرت الصحيفة أن هذه القيادة طلبت من بعض الشركات الأميركية أن تصمم لها نماذج غير معتادة من الأسلحة والذخيرة.

وقال ممثل القيادة مات آلان: «نحن ندرس إمكانية وقدرة القطاع الصناعي الأميركي على إنتاج أنواع أسلحة تستخدم من العديد من شركائنا الأجانب».

ويتضمن طلب القيادة بعض أنواع الأسلحة النارية الفردية مثل البندقية الآلية «أ ك-٤٧» الروسية وكذلك بندقية القناصة «دراغونوف»، فضلاً عن الرشاشات الروسية الثقيلة واليدوية الجوية من عيار ١٤,٥ ملم.

وأحد أسباب هذا القرار وفقاً للصحيفة، يكمن في المشكلات التي يصطدم بها مقاتلو الفصائل المسلحة في الشرق الأوسط الذين يتلقون الأسلحة الأميركية. وتقول الصحيفة إن الأسلحة الأميركية تجعل من هؤلاء المقاتلين هدفاً للفصائل الأخرى.

ومن الأسباب الأخرى يمكن ذكر، صعوبة خدمة النماذج الأميركية ولذلك ترى قيادة العمليات أنه من الأفضل تزويد حلفاء الولايات المتحدة بنماذج أسلحة اعتادوا على استخدامها إضافة إلى أنها سهلة الخدمة والإصلاح، وترى القيادة أن إنتاج هذه الأسلحة في الولايات المتحدة بالذات سيسمح للسلطات الأميركية بمراقبة عملية إنتاجها وتوزيعها.

وتجدر الإشارة إلى أن السلطات الأميركية والكندية فرضت في تموز ٢٠١٤ على شركة «كلاشينكوف» أكبر منتج في روسيا للأسلحة النارية الفردية عقوبات تنص على تجميد الأصول وحظر المعاملات، وتسبب ذلك بوقف تصدير منتجات الشركة إلى هاتين الدولتين.

روسيا اليوم- تاس

الظواهري يبايع زعيم حركة طالبان الجديد

بايع أيمن الظواهري زعيم تنظيم القاعدة في تسجيل صوتي بث عبر الإنترنت الزعيم الجديد لحركة طالبان الأفغانية الذي عين الشهر الماضي بعد مقتل سلفه في ضربة أميركية بطائرة بلا طيار. وأصبح الظواهري زعيماً للقاعدة بعد أن قتلت قوات أميركية سلفه أسامة بن لادن في باكستان عام ٢٠١١. ويعتقد أنه يختبئ في منطقة حدودية بين باكستان وأفغانستان حيث يتمركز منذ أواخر التسعينيات.

وقال الظواهري في التسجيل الصوتي ومدته ١٤ دقيقة «استمراراً على طريق الجهاد وسعياً في جمع كلمة المجاهدين واقتداءً بقادتنا الشهداء... فإني بوصفي أميراً لجماعة قاعدة الجهاد أتقدم إليكم ببيعتنا لكم مجدداً نهج الشيخ أسامة (بن لادن) في دعوة الأمة المسلمة لتأييد الإمارة الإسلامية وبيعتها»، مضيفاً: «فنبايعكم على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وعلى سنة الخلفاء الراشدين المهديين رضي الله عنهم ونبايعكم على إقامة الشريعة حتى تسود بلاد المسلمين حاكمة لا محكومة.. قائدة لا مقودة.. لا تعلوها حاكمية ولا تنازعها مرجعية». وأضاف: «ونبايعكم على البراءة من كل حكم أو نظام أو وضع أو عهد أو اتفاق أو ميثاق يخالف الشريعة سواء كان نظاماً داخل بلاد المسلمين أو خارجها من الأنظمة أو الهيئات أو المنظمات التي تخالف أنظمتها الشريعة كهيئة الأمم المتحدة وغيرها ونبايعكم على الجهاد لتحرير كل شبر من ديار المسلمين المغتصبة السليبة».

وقال في التسجيل الصوتي: «نبايعكم على إقامة الخلافة على منهاج النبوة التي تقوم على اختيار المسلمين ورضاهم وتنشر العدل وتبسط الشورى وتحقق الأمن وترفع الظلم وتعيد الحقوق وترفع راية الجهاد، مضيفاً: «نبايعكم على كل ذلك وعلى السمع والطاعة في المعروف في المنشط والمكره والعسر واليسر ما استطعنا. فنسأل الله أن يعيننا على حسن الوفاء ويعينكم على القيام بالأعباء».

وأسست طالبان خلال فترة حكمها لأفغانستان من عام ١٩٩٦ حتى عام ٢٠٠١ «إمارة إسلامية» وتقاتل منذ ذلك الوقت لإعادة سيطرتها على البلاد. وتم تعيين هيبة الله أخونزاده -الباحث في القانون الإسلامي وأحد نواب زعيم حركة طالبان السابق الملا أختر منصور- زعيماً لطالبان بعد بضعة أيام من مقتل منصور في هجوم بطائرات أميركية بلا طيار بمنطقة حدودية نائية داخل باكستان. ومنذ أن حل الظواهري محل بن لادن فقد تنظيم القاعدة زعامة حركة الجهاد على مستوى العالم أمام تنظيم «داعش» الإرهابي. وانشق بعض القادة المسلحين الأفغان عن طالبان وبايعوا تنظيم «داعش» على الرغم من أن التنظيم ينشط في الأساس بالعراق وسورية وفي بعض المناطق بشمال إفريقيا.

(رويترز)

مستقبل بريطانيا والاتحاد الأوروبي ينتظر ٢٣ حزيران

دعت مجلة «دير شبيغل» الألمانية أمس السبت البريطانيين إلى التصويت من أجل البقاء في الاتحاد الأوروبي، وكتبت في عدد خاص صدر جزء كبير منه بالإنكليزية عبارة «بليز دونت غو» (من فضلكم لا تذهبوا).

ونشرت المجلة علم الاتحاد على غلافها، شارحة: «لماذا تحتاج ألمانيا إلى البريطانيين»، وذلك في ٢٣ صفحة بالألمانية والإنكليزية.

وكتب رئيسا تحرير المجلة كلاوس برينكبومر وفلوريان هارمز في مقال افتتاحي «الخيار يتراوح بين لحظة عزة، ومستقبل جديد نبنيه معاً»، وأوضحا: «إذا كانت بريطانيا ذكية، فستبقى عضواً في الاتحاد الأوروبي لأنها ستدرك أن مستقبل الغرب على المحك»، مشيرين إلى «لحظة تاريخية» في الاستفتاء البريطاني في ٢٣ حزيران.

وتابعا: إذا كانت بريطانيا ذكية، فستدرك أنها ليست قوة عظمى بمفردها، وأنها ستفقد الكثير إذا صوتت من أجل الخروج في استفتاء ٢٣ حزيران، ولن تكسب سوى لحظة وجيزة تشعرها بالفخر».

وفي مقابلة مع «دير شبيغل» نشرت مقتطفات منها الجمعة، حذر وزير المال الألماني فولفغانغ شويبله المملكة المتحدة من أن «الداخل هو الداخل، والخارج هو الخارج»، ومن ثم فإن البلاد لن تستفيد بعد خروجها من الاتحاد من فوائد السوق الأوروبية الموحدة. وقال الوزير الذي سافر إلى لندن للدفاع عن بقاء بريطانيا في الاتحاد الأوروبي: إن «خروجها، سيكون خسارة كبيرة لأوروبا».

وفي السياق ذاته أعلنت وكالة فيتش للتصنيف العالمي الجمعة أنها ستبقي على التصنيف الائتماني لبريطانيا «ايه ايه+» كما هو لكنها حذرت من أنه سيخفض في حال التصويت على خروج البلاد من الاتحاد الأوروبي.

وقالت فيتش: إن بريطانيا تستحق ثاني أفضل تصنيف في العالم بفضل اقتصادها الثري والمتنوع والمرن وإدارتها السياسية المتينة، إضافة إلى قوة عملتها الجنيه الإسترليني في العالم. وتابعت الوكالة: إن تصنيفها الحالي مع توقعات «مستقرة» إنما هو بناء على افتراض أن البلاد ستظل في أوروبا. لكنها حذرت من أن التصنيف سيخفض في حال التصويت في الاستفتاء المقرر في ٢٣ حزيران على خروج البلاد.

وأضافت فيتش: إن «التصويت لمغادرة الاتحاد الأوروبي سينعكس تقديراً سلبياً معتدلاً على بريطانيا وسيؤثر في النمو على المدى المتوسط وآفاق الاستثمارات ووضعها في الخارج ومستقبل أسكتلندا لاحقاً».

وتابعت الوكالة إنها ستراجع تصنيف بريطانيا بعيد الاستفتاء في حال أتى لمصلحة مؤيدي الخروج.

بدورهم أعلن ١٣ من كبار العلماء البريطانيين تأييدهم حملة بقاء بلادهم في الاتحاد الأوروبي أمس.

وقال العلماء، وبينهم بيتر هيغز الذي اكتشف «بوزون هيغز» الذي يفسر كيف تكتسب المادة كتلة، وعالم الوراثيات بول نورس: إن إحدى تبعات مغادرة الكتلة الأوروبية ستكون خسارة تمويل الأبحاث.

وكتبوا في الرسالة التي نشرتها صحيفة «ديلي تلغراف» أن «احتمالات خسارة تمويل الاتحاد الأوروبي للأبحاث خطر كبير على العلوم في المملكة المتحدة»، وأضافوا: إن «العلوم تتغذى على تلاقح الأفكار، وتزدهر في بيئات تجتمع فيها الأدمغة الذكية وتقل الحواجز وتبقى منفتحة على التبادل والتعاون الحرين، الاتحاد الأوروبي يوفر هذه البيئة والعلماء يثمنون ذلك بشكل كبير».

ويبدو السباق بين معسكري المغادرة والبقاء حامياً مع اقتراب موعد ٢٣ حزيران المقرر لتنظيم الاستفتاء.

والجمعة أدى استطلاع لمؤسسة «أو آر بي» جرى على الإنترنت لمصلحة صحيفة «ذي إندبندنت» إلى هبوط الجنيه الإسترليني بعدما كشف أن ٥٥٪ من البريطانيين يفضلون مغادرة الاتحاد الأوروبي و٤٥٪ البقاء فيه.

كما أشار متوسط الاستطلاعات الستة الأخيرة بحسب حسابات أكاديميين في مشروع «وات يوكاي ثينكس» إلى تعادل المعسكرين.

أ ف ب